

06 - شرح كتاب التوحيد الباب (95) ما جاء في منكري القدر -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنحن في ليلة الاربعاء ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الاول - [00:00:01](#) لسنة ثلاث واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة العشرين من شهر اكتوبر لسنة احدى وعشرين والفين من الميلاد ميلاد المسيح عليه السلام - [00:00:22](#) وما زلنا مع كتاب التوحيد للشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهابي التميمي رحم الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومئتين بعد الف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#) ووصلنا الى الباب التاسع والخمسين من هذا الكتاب المبارك نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين. قال - [00:00:56](#) امام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الباب التاسع والخمسون. باب ما جاء في منكر القدر كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين - [00:01:19](#) قلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فوفق لنا عبد الله بن عمر وابن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي - [00:01:40](#) فظننت ان صاحبي سيأكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم - [00:02:00](#) اني بوى منهم وانهم براء مني. والذي يحلف به عبد الله بن عمر ولو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفق ما قبل الله من حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض - [00:02:22](#) بالثياب شديد سواد الشعر لا يعى عليه اثر السفوي ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد - [00:02:47](#) بيغني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت ففجئنا له يسأله - [00:03:04](#) يصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت نعم بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في منكري القدر - [00:03:26](#) اي ما جاء من الوعيد بمنكري القدر والايمان بالقدر ركن من اركان الايمان كما ذكر المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى هنا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#) اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره. فالايمان بالقدر اي انه من عند الله تبارك وتعالى وانه علم الله السابق بالاشياء قبل وقوعها - [00:04:08](#)

فهذا هو الايمان بالقدر ان نؤمن ان الله تبارك علم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما سيكون سبحانه وتعالى الايمان بالقدر يتضمن الايمان
باربعة امور وهي ما تسمى اركان الايمان بالقدر - [00:04:25](#)

اذ لا يكون الانسان مؤمنا بالقدر حتى يؤمن بهذه الاركان الاربعة والحمد لله يعني كل المسلمين يؤمنون بهذا كل المسلمين يؤمنون
بهذه الاركان وحتى كبار السن من الرجال والنساء لو سألتهم - [00:04:46](#)

عن هذه الاركان لقالوا انهم يؤمنون بها وان كانوا لا يعدونها كاركان وهذا تقسيم حادث مثل اه شروط صحة الصلاة عندما تسأل انسانا
مثلا تقول له ما شروط صحة صاد؟ قد لا يعرفها - [00:05:08](#)

لكن تقول له رجل صلى بدون وضوء يقول لك لا لا تصح صلاته يقول رجل لم يستقبل القبلة في صحيح يقول لا تصح صلاته رجل لم
يستتر عورته في صلاته يقول لا تصح هذه اركان - [00:05:22](#)

هذه شروط صحة الصلاة فالناس يعرفونها هذه الاركان ولكن لم يعني يقسمون لم يقسموه هذا التقسيم وهذا التقسيم انما جاء من
اهل العلم لتبسيط المسائل وتسهيلها وحتى يسهل حفظها فاركان الايمان بالقدر اربعة كما قلنا اربعة اركان - [00:05:33](#)

والركن الاول وهو العلم ان نؤمن ان الله بكل شيء عليم ان الله عالم الغيب والشهادة ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء. كل المسلمين يؤمنون بهذا - [00:05:56](#)

كل المسلمين تقول لمسلم مثلا هل يمكن ان الله في اشياء لا يعلمها؟ يقول لا لا يمكن ابدا. يعلم كل شيء. هذا الركن الاول الركن الثاني
الكتابة الكتابة وهو الايمان بان الله كتب مقادير الخلائق سبحانه وتعالى وهو ما كتبه الله في اللوح المحفوظ - [00:06:13](#)

ان كل شيء كتبناه بقدر. كل شيء كتبه الله تبارك وتعالى في كتابه في اللوح المحفوظ جاء في قول الله تبارك وتعالى وعنده مفاتيح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر - [00:06:35](#)

والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب الا في كتاب مبين ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:06:56](#)

من قبل ان نبرأها ويقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف
سنة اذا الله تبارك وتعالى كتب بعض علمه - [00:07:11](#)

كثر ما قدره على العباد وانه ما كتبه الله تبارك وتعالى واقع لا محالة وهذا كل المؤمنين يؤمنون به ان الله كتب مقادير الخلاء وانه لا
يقع شيء بدون اذنه - [00:07:27](#)

ولا بدون علمه سبحانه وتعالى. كل شيء يقع في هذه الدنيا انما هو بعلمه واذنه سبحانه وتعالى الركن الثالث من اركان الايمان بالقدر
الا وهو المشيئة وهن كل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:07:42](#)

لا يقع الا من يشاء سبحانه وتعالى ولا يقع ما لا يشاء جل وعلا اي شيء يقع لابد ان يكون بمشيئة الله سبحانه وتعالى ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن - [00:08:04](#)

كل المؤمنين يؤمنون بهذا انه كل شيء متعلق بمشيئة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى الركن الرابع من اركان الايمان
بالقدر الا وهو الخلق ومعنى هذا الركن هو ان نؤمن ان الله خالق كل شيء - [00:08:21](#)

وانه ما من خالق غير الله سبحانه وتعالى ابدا لا يوجد خالق الا الله الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى كما يقولون من الفرش الى
العرش لا يوجد خالق غير الله تبارك وتعالى - [00:08:46](#)

ولذلك الله تبارك وتعالى يقول للكفار ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ويقول ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له - [00:09:03](#)

فلا خالق الا الله. فاذا امن الانسان ان الله تبارك وتعالى عليم بكل شيء وانه كتب بعض علمه وانه لا يقع شيء الا بمشيئته. وانه خالق كل
شيء فهو مؤمن بالقضاء والقدر - [00:09:18](#)

هذه اركان الايمان بالقدر والقدر الذي كتبه الله تبارك وتعالى يقول اهل العلم انه على اربعة اقسام القدر الذي كتبه الله تبارك وتعالى

يقول اهل العلم انه على اربعة اقسام - 00:09:39

الا وهو الكتابة او التقدير التقدير العام ثم التقدير العمري ثم التقدير السنوي ثم التقدير اليومي عندنا تقدير عام تقدير عمري خاص بكل شخص بعمره ثم تقدير سنوي في كل سنة ثم تقدير يومي - 00:09:58

هذا قدر الله سبحانه وتعالى التقدير العام هو الذي كتبه في اللوح المحفوظ لكل الخلائق ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا يسمونه التقدير العام - 00:10:20

التقدير العام الذي كتبه الله سبحانه وتعالى. ثم التقدير العمري هو الخاص بكل شخص كما في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه - 00:10:37

اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بكتب رزقه وعمله واجله وشقيه او سعيد هذي الكتابة خاصة بكل انسان لوحده وهو في بطن - 00:10:54

امه يسمى التقدير العمري لكل انسان خاصة لوحده ثم هناك الكتابة او التقدير السنوي انا انزلناه في ليلة مباركة. هذه الليلة المباركة قال الله عنها فيها يفرق كل امر حكيم - 00:11:14

بهذه الليلة ليلة القدر في ليلة القدر في كل سنة الله تبارك ويكتب مقادير الارزاق وغير ذلك للناس التقدير السنوي ثم التقدير اليومي المتمثل في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن - 00:11:35

سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن جل وعلا. يقول اهل العلم يغني هذا ويفقر هذا يحيي هذا يميت هذا يمرض هذا يشفي هذا يهدي هذا يضل هذا شوفوا هذا الذي يقع - 00:11:56

للناس في كل يوم اناس يولدون في كل يوم اناس يموتون في كل يوم اناس يفتقرون اناس اغتوا في كل يوم اناس يمرضون اناس نروح المستشفى هذا داخل وهذا طالع - 00:12:12

صحيح هذا طبيعي هذا هو معنى قول الله تبارك كل يوم هو في شأن يتصرف في ملكه سبحانه وتعالى هنا حديث ابن عمر رضي الله عنه ذكره المؤلف والذي نفسه ابن عمر بيده او الذي يحلف به ابن عمر كما في صحيح مسلم - 00:12:29

يقول حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر لما وقع الكلام في القدر في البصرة في العراق اول ما بدأ الكلام في القدر وكانوا ينفون القدر المكتوب يقول الله لم يكتب شيئا من القدر - 00:12:49

وانما عندما يقع يكتبه الله وهذا تكذيب لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة فهذا معبد الجهنني واتباعه بدأوا يتكلمون في ان ما في شيء مكتوب - 00:13:09

وما كتب الله شيئا فيقول حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر فأتينا المدينة فقلنا لعل الله ان يعني ييسر لنا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنسأله عن هذه المسألة - 00:13:28

فسهل الله لنا بان لقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاكنتفته انا وصاحبي يعني واحد عن يمين وواحد عن اليسار يقول وانا كنت اظن ان صاحبي سيترك لي المجال انا اتكلم يقول يحيى ابن يعمر - 00:13:43

او حميد بن عبد الرحمن عفوا يقول ان صاحبي يدعي لي المجال ان اتكلم فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان قبلنا اناس يقصد في البصرة في العراق يقولون لا قدر وهم يقرأون القرآن ويتقفرون العلم - 00:13:58

يعني عندهم شيء من العلم يقولون لا قدر كيف نرد عليهم؟ فقال ابن عمر رضي الله عنه والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان اول شيء قال انني اخبروهم اني بريء منهم - 00:14:16

وانهم بريئون مني لماذا؟ لانهم انكروا ركنا من اركان الايمان ومن انكر ركنا من اركان الايمان فقد كفر الذي لا يؤمن بالقدر كالذي لا يؤمن باليوم الآخر او الذي لا يؤمن بالله او لا يؤمن برسله او كتبه او ملائكته - 00:14:32

لان اركان الايمان لابد ان يؤمن بها الانسان كلها او يردّها كلها لا يجوز الايمان ببعض الكفر ببعض ثم قال والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب - 00:14:48

ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر ابن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:15:04](#) لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم بركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:15:24](#)

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال عجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان - [00:15:36](#)

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الى اخر الحديث فلما جاء هذا اتى المؤلف رحمه الله تبارك بهذا الحديث هنا ليبين ان انكار القدر المكتوب - [00:15:48](#)

كفر بالله تبارك وتعالى والايمان بالقدر له فوائد عظيمة جدا منها انه يعطي الانسان الطمأنينة والراحة ويعطيه الشجاعة والقوة واذا خوفه احد من شيء قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [00:16:05](#)

ويعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه مرتاح بهذه الدنيا اذا اصابته المصائب تذكر قول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها من قبل ان تقع - [00:16:29](#)

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. فالمؤمن معتدل لا يفرح فرحا شديدا كالذين يموتون من الفرح. في اناس عندما يأتيهم الخبر السار ممكن سكتة قلبية تأتبه - [00:16:51](#)

والعكس صحيح لما بعض الناس لما يأتيه بالخبر المزعج ممكن ايضا سكتة قلبية ما يتحمل الخبر. المؤمن ابدا مهما جاءه من الاخبار يقول مكتوبة مكتوبة لا جديد لا جديد نعم يفرح - [00:17:11](#)

ولكن يفرح الفرح المعقول يحزن يحزن الحزن المعقول لك لا يبالغ في فرحه حتى يموت ولا يبالغ في حزنه حتى يموت. بل يؤمن ان هذا مقدر مكتوب فالايमान بالقدر يريح الانسان - [00:17:28](#)

ثم كذلك يجعله معتمدا على الله ان كل شيء بيد الله وانه لا يقع شيء الا بمشيئة الله كما قلنا ان الايمان بالقدر من اركانه انه لا يقع شيء الا بمشيئته. سبحانه وتعالى. ثم كذلك المؤمن راضي - [00:17:48](#)

راضي مهما اصابه بهذه الدنيا راضي قدر الله وما شاء فعل ماذا افعل؟ مات ولده قال الحمد لله على كل حال. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابته السراء - [00:18:05](#)

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اصابته الضراء قال الحمد لله على كل حال. فالمسلم دائما يحمد الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه يؤمن بالقضاء والقدر ويؤمن ان الله مقدر هذا الامر والحمد لله على كل حال - [00:18:21](#)

فهو معتمد على الله راض بقضائه وقدره سبحانه وتعالى غير متسخط على الله جل في علاه. كذلك مع ايمانه بالقضاء والقدر الا انه يفعل الاسباب ولا يقول انا كالريشة في مهب الريح وانما يفعل ما امره الله به كما قال النبي - [00:18:37](#)

صلى الله عليه وسلم ما من نفس او ما من احد ما من رجل منكم الا وقد كتب مقعده من الجنة او النار فقالوا يا رسول افلا نتكل خلاص مكتوب افلا نتكأ؟ قال اعملوا - [00:18:58](#)

فكل ميسر لما خلق له اعملوا فالمسلم يعمل ويبذل الاسباب اذا كان في دنياه لا يقبل شيئا بدون سبب. فكيف يقبل في الآخرة شيئا بدون سبب؟ خاصة وان القدر امر غيبي - [00:19:13](#)

لا نعلمه فلا يجوز للانسان ان يقول خلاص اتكل على القدر اذا الله كاتب النية في الجنة فادخل الجنة والله مهما فعلت واذا الله مقدر الثانية سادخلها ايضا مهما فعلت. هذا لا يقوله عقل ابدا - [00:19:30](#)

هو في دنياه لا يقبل هذا لو قلنا له لا تأكل اذا كتب الله لك الشبع ستشبع اكلت او لم تأكل اجلس لا تأكل يقبل لا يقبل نقول له لا تتزوج - [00:19:46](#)

اذا الله كاتب لك الاولاد سترزق باولاد لا تتزوج. كيف؟ خلاص انت تؤمن ان الله كاتبه سيقع سترزق اولاده كيف عاد الله اعلم لكن اذا

الله كاتب لك اولاد سترزق اولاد لا تتزوج - 00:20:04

لا تعمل اذا الله كاتب لك الرزق سيأتيك الرزق لا تعمل اذا سافر نقول ويجد اكثر من طريق وهذا طريق سالك طريق مضيء طريق فيه
آآ محطات فيه آآ امان فيه كذا وطريق اخر - 00:20:17

مظلم في قطاع طرق في حفريات اه فيه وحوش اللي يكون. اي الطريقين يختار لا شك اني اختار الطريق السالك. لماذا؟ نقول لماذا
لا تسلك الطريق هذا وتقول يمكن الله كاتب لي؟ كما سلك طريق المعاصي وقال الله - 00:20:36
كاتب لي النار؟ طيب يسلك هذا الطريق قل الله كاتب لي اني اسلك هذا ما يقبل اذا هو متناقض اما ان تقبل كل شيء او ترد كل شيء
ولا تكون المسألة مسألة هوى - 00:20:55

ولما خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام في زمن عمر رضي الله عنهم اجمعين لما انطلقوا الى الشام وهم في الطريق
بلغهم انه قد وقع الطاعون في الشام - 00:21:08
فوقف عمر واستشار الناس يعني هل نذهب الى الشام ونتوكل على الله وما علينا من الطاعون ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا او نرجع
ولا ندخل الى البلد فاختلف الناس - 00:21:24

من قائل نذهب ومن قائل لا نذهب فقال ادخلوا علي المهاجرين فقط. يعني ليس اهل المدينة وانما المهاجرون سواء كانوا من قريش
او غير قريش من المهاجرين فدخلوا عليه فقال ما تقولون - 00:21:43
الطاعون في الشام وكانت هذه عادة عمر رضي الله ما يستفرد في الرأي دايمًا يستشير اصحابه يقول اه ابو الهياج الاسدي انكم
لتتكلمون في المسألة لو عرضت على عمر لجمع لها اهل بدر - 00:22:00
والناس خذ عمر كان يجمع اهل بدر للمسألة حتى يعني يقرب او يصيب الحقيقة فالمهم ان مختلف بين يديه من قائل اقبل قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومن قال احجم ولا تلقوا بايديكم - 00:22:24

الى التهلكة فقال اخرجوا ادعوا لي الانصار فدخل عليه الانصار فقال لهم ما تقولون الطاعون في الشام نقدم او نرجع ايضا اختلفوا
على القولين قال اذهبوا ادعوا لي مشيخة قريش - 00:22:48
مشيخة قريش يعني شيبان قريش كبار السن في قريش بس هذولي ابيهم فدخل عليه المشيخة قريش فاستشارهم قالوا الطاعون في
الشام فاتفقوا كلهم على الا يذهب الى الشام فقال عمر هذا الذي ارتاح له - 00:23:06
فقرر ان يرجع عمر رضي الله عنه فخالفه ابو عبيدة عامر بن الجراح فقال له يا عمر افرارًا من قدر الله يعني اتفر من قدر الله فقال
عمر نعم نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:23:25

ثم قال لابي عبيدة يا ابا عبيدة ارأيت لو ان لك ابلا وهناك واديان واد مجذب واد خصيب ففي ايهما ترعى في الوادي المجذب ولا في
الوادي الخصيب الست ترعى في الوادي الخصيب - 00:23:48
ان رعيت في الوادي الخصيب ففي قدر الله وان رأيت بالمجر فانت في قدر الله. لكنك لا تذهب الا الوادي الخصيب. فسكت ابو عبيدة
اقتنع عمر ثم سبحان الله وهم - 00:24:09

متوقفون جاء عبد الرحمن بن عوف وكان قد تأخر عن مجموعة واذا الناس يعني يتداولون الموضوع طبيعي جدا فسمع بهذا فذهب
الى قال يا امير المؤمنين عندي منها علم سمعت النبي - 00:24:22
صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون وانتم في بلد فلا تخرجوا منها وان لم تدخل وان لم تأتوها فلا تدخلوها بس هذا هو هذا
هو الرأي وفعلًا رجع عمر - 00:24:40

بالناس رضي الله عنهم اجمعين فالقصد اذا ان الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان لا يصح ايمان العبد الا بالايمان به نعم الله اليكم
قال المؤلف رحمه الله وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم - 00:24:53
الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
خلق الله القلم فقال له - 00:25:20

اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - [00:25:34](#)

وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم ثم قال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو خائن الى يوم القيامة وفي رواية اللبب وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله - [00:25:51](#)

النار وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقتم مثل احد ذهباً ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان - [00:26:16](#)

فما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنك من اهل النار قال فأتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح - [00:26:37](#)

عن رواه الحاكم في صحيحه. نعم ذكر بعد ذلك المؤلف حديثين حديث عبادة ابن الصامت حديث ابن الديلمي عن ابيه عن ابي بن كعب عفوا وزيد بن ثابت واه - [00:27:02](#)

وابن مسعود جزاك الله خير آ حديث عبادة ابن الصامت فيه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:27:19](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي ماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة المقصود من هذا الحديث والله العالم على خلاف بين اهل العلم ما هو اول ما خلق الله جل وعلا - [00:27:40](#)

الذي عليه جماهير اهل العلم ان اول ما خلق الله العرش اول مخلوق هو العرش وليس القلم لكنه في هذا الحي اراد انه اول ما خلق القلم قال له ذلك - [00:27:58](#)

يعني عندما خلق القلم امره بذلك. لان الله تبارك وتعالى او عفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:28:11](#)

متى كتب؟ لما خلق القلم ثم ماذا قال؟ قال وكان عرشه على الماء فالعرش قبل القلم العرش موجود قبل القلم وهو المشهور ان العرش موجود قبل القول على كل حال المسألة هذي لا يترتب عليها شيء ولكنها من باب - [00:28:31](#)

العلم بالشئ قال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني هذا الحديث مختلف في رفعه ووقفه يعني هل هو من كلام عبادة او من كلام النبي - [00:28:50](#)

صلى الله عليه وسلم على خلاف بين اهل العلم وحتى الحديث الذي بعده انه هل هو مرفوع او موقوف والظاهر والعلم عند الله انه موقوف. وقيل انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

قوله ما اصابك من كل ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا القدر الذي كتبه الله تبارك وتعالى فيه خير وفيه شر كما هو معلوم القدر فيه خير فيه شر - [00:29:18](#)

فيه شيء يفرحك فيه شيء يحزنك بالغنى فيه الفقر فيه الحياة مولود يولد لك فيه الموت يموت عزيز عليك فيه هداية من تحب فيه ضلال من تحب فالقصد انه فيه خير وفيه - [00:29:33](#)

شر لكن الله لا يفعل الشر سبحانه وانما الشر هذا نسبي هذا الشر نسبي اي فيما اصابك لكن الله لا يفعل الشر ولذلك من حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول والشر ليس - [00:29:51](#)

اليك لا ينسب فعل الشر الى الله تبارك وتعالى. وانما ينسب الشر الى الله خلقا واذا قال اهل العلم في مفعولاته لا في فعله مفعولات الله مصنوعات الله تبارك وتعالى هي التي تكون فيها الشر. اما فعل الله لا يفعل الشر ابدا سبحانه وتعالى. ولا يرضى لعباده الكفر -

[00:30:06](#)

جل وعلا. رأس الشر من ابليس من الذي خلقه الله قال خلقتني من نار وخلقته من طيب فالله تبارك وتعالى خالق كل شيء الخير والشر لكنه لم يأمر بالشر ولا يفعله سبحانه وتعالى. ولذا لا ينسب الشر الى الله - [00:30:28](#)

سبحانه وتعالى وانظروا الى آآ قول الجن وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض او اراد بهم ربهم رشدا فلما ذكر الشر قال اريده ولم يذكر فاعله. ولما ذكر الخير قال ام اراد بهم ربهم رشدا - [00:30:50](#)

فذكر فاعل الخير ولم يذكر فاعل الشر لان الله لا يفعل الشر. سبحانه وتعالى بل حتى الذي ظاهره الشر لا ينسب الى الله جل وعلا وفي قصة آآ موسى عليه الصلاة والسلام مع الخضر - [00:31:08](#)

لما قتل الغلام ظاهره شر قالوا اما الغلام فكان ابواه مؤمنين فاردنا فخشيوا ان يرهقنا طغيانكم فاردنا فنسب الفعل الى نفسه مع انه مأمور نبي على الصحيح قال فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا من الزكاة واقرب رحما. لكن لما ذكر الجدار ظاهر يعنى اقامة الجدار خير بحث - [00:31:26](#)

نسبه الى الله فاراد ربك ان يبلغ اشد هما ويستخرج كنزهما رحمة من ربك. فالخير ينسب الى الله فعلا وخلقا جل وعلا. والشر ينسب الى الله خلقا لا فعلا. وانما الشر في مفعولاته - [00:31:52](#)

ايلاف فعله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فايدي الناس هي التي جلبت لهم الشر. لا ان الله تبارك وتعالى فعل لهم الشر جل في علاه. ومن هذا مثلا قطع يد السارق - [00:32:07](#)

قطع يد السارق ظاهرها شر انه قطعت اه يده قطع عضو منه فظاهرها انها شر لكن في حقيقة الامر هو ليست بشر ليست بشرط هي اولا الحدود كفارات للسارق نفسه - [00:32:26](#)

ليست شرعا. الذي قطعت يده ليست شرعا. لماذا؟ كفارة عن العمل الذي قام به وهو السرقة ثم حماية للمجتمع حماية للمال العام. ردع لغيره اذا خير اذا خير حتى بالنسبة للسرقة هي خير وليست - [00:32:44](#)

شرا وان كان ظاهر الامر انه شر. ولذلك قال بعض الجهلة وينسب هذا الى المعري الشاعر قال يد بخمس مئتين اسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار يقول الان اليد لو انسان قطع يد انسان - [00:33:03](#)

كم يدفع الدية ها قطع اليد كم فيها من الدية ها ايه الدية دية النفس كم خلنا نشوف يلا لما يقتل نفسا مئة من الابل لما يقتل نفسه مئة من الابل. طيب - [00:33:24](#)

اي عضو في الانسان ليس فيه الا واحد ففيه دية كاملة مثل شئو الشئ الذي ما عندك منه الا واحد الفم مثلا اللسان ما في الا واحد دية كاملة الانف - [00:33:52](#)

طبعاً الانف يقسمونه ثلاث اقسام مار ومال والعظم الذي بينهما لكن لو طق الانف كله دية كاملة كل شئ ليس لك لا تملكونه الا شئ واحد وفيه دية كاملة اللي فيه شئين مثل - [00:34:12](#)

اليدين الرجلين العينين الاذنين طيب كل شئ في منا اثنين فهذا فيه دية كاملة فاذا قطع واحدا منها فيها نصف الدية اذا قطع واحد فيها نصف الدية والشئ الذي فيه ثلاثة ثلث الدية مثل الانف كما قلنا مار و مار - [00:34:32](#)

والعظم الذي بينهما اللي فيه اربعة مثل شئو الاربعة اه لا العين العين الرموش اللي فوق واللي تحت الجفن هذا الجفن اللي تحت والجفن اللي فوق والجفن اللي تحت والجفن - [00:34:51](#)

هذي اربعة ولا لا؟ احد عنده اكثر زين هذي اربعة ازال واحد ربع الدية ازال اثنين نصف الدية زال ثلاثة ثلاثة ارباع الدية ازال اربعة دية كاملة اللي فيه خمسة الاصابع - [00:35:09](#)

كل اصبع واضح ولا لا؟ وهكذا. فالقصد اذا اه الى ان تصل الاسنان في كل سن خمس من الابل. المهم ان هذا معترض المعري معترض يقول يد بخمس مئتين يعني خمس مئة لان مئة من الابل تعادل الف دينار - [00:35:25](#)

من الذهب يقول يد بخمس مئتين عسجد وديت يعني لو قطعها واحد يدفع نص الدية ما بالها قطعت في ربع دينار! محتج معترض على الحكم الشرعي انه كيف تقطع اذا سرق ربع دينار؟ لانه معروف اليد تقطع اذا سرق ربع دينار فما فوق - [00:35:46](#)

ربع دينار ذهب وليس ربع دينار كويتي ربع دينار ذهب يعادل تقريبا الحين تشم كم جرام الذهب الحين المهم دينار الذهب الحين تشم يسوى تقريبا ها ستعش ايه المهم الربع تقريبا الربع تقريبا يوصل ثلاث دنائير ثلاث دنائير وشوي - [00:36:08](#)

زين او حتى يوصل اربعة اثنين اربع دنانير اذا لو سرق انسان شيئا قيمته اربع دنانير فما فوق تقطع يده فهذا محتج المعري يقول يد تودا بخمس مئة دينار تقطع برع دينار - [00:36:32](#)

كيف هذا؟ مقابل زين؟ فرد عليه احدهم فقال حماية النفس اغلاها لان حتى لا يعتدي الناس بعضهم على بعض اغلاها. جعل فيها نصف الدية حتى لا اعتدي احد على احد. قال حماية النفس اغلاها وارخصها - [00:36:49](#)

حماية المال فافهم حكمة الباري يعني صارت رخيصة ولذلك يقول لما كانت امينة كانت ثمينة فلما خانت هانت فلما خانت سرقت يعني هانت ما صار لها قيمة. فالشاهد من هذا - [00:37:08](#)

ان اه هؤلاء يعترضون على شرع الله تبارك وتعالى فهنا يقول كتب مقادير الخلائق سبحانه وتعالى اول ما خلق القلم امره ان يكتب مقادير الخلائق فاذا هذه المكتوبات ليست شرا بالنسبة لله تبارك وان كان يظهر منها الشر - [00:37:26](#)

بالنسبة للعبد نفسه لكن بالنسبة لله فليست شرا ابدا. نعم طيب قالوا في رواية لابن وهب اه فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار هذا منقطع هذا منقطع قولوا واحدا - [00:37:53](#)

قال وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي ابن الديلمي هذا عبد الله بن فيروز الديلمي. فيروز الديلمي ابوه هو الذي قتل الاسود العنسي الذي ادعى النبوة في اليمن ودخلوا وقتلوه - [00:38:11](#)

بعد ما حاصروا قصره الذي قتله والد هذا عبد الله الديلمي اه اللي هو ابن الديلمي. قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني لعل الله يذهبه من قلبي - [00:38:28](#)

فقال لو انفقت مثل احد ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر كيف كما قال عبد الله بن عمر في صحيح مسلم قال وتعلم ان ما اصابك لم يمكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليسرك نفس كلام - [00:38:42](#)

عبادة ابن الصامت ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار آآ اي حتى يؤمن الانسان بان ما اصابه من خير او شر. كل كل ذلك بقدر الله تبارك - [00:38:56](#)

وتعالى. قال فاتيت ابن مسعود وحذيفة وزيد كلهم حدثني بذلك. وفيه ان الناس يرجعون لاهل العلم ما ياخذون علمهم من الانترنت ومن قوئل ومن اليوتيوب وكذا اذهب الى اهل العلم خذ العلم منهم. يقول الله تبارك واذا اصابهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - [00:39:10](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم فهذا ابن الدين لما وقع في قلبه شيء ذهب الى اهل العلم ذهب الى ابي بن كعب الى حذيفة بن اليمان الى عبد الله بن مسعود زيد بن ثابت علماء اصحاب النبي - [00:39:32](#)

صلى الله عليه وسلم حتى اذهب الله عنه ما يجده والله اعلم. نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر نعم انه واجب نعم الثانية بيان كيفية الايمان به - [00:39:47](#)

كيفية الايمان به ان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه. نعم ثلاثة احباط عمل من لم يؤمن به نعم احباط عمل من لم يؤمن به - [00:40:04](#)

اه كما قال عبد الله بن عمر لو انفقت لو انفق مثل احد ذهب ثم لم ينفق قضاء القدر ما قبله الله منه سبحانه وتعالى. نعم. الرابعة الاخباء بان احدا لا يجد لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن - [00:40:17](#)

نعم كما قال عبادة ابن الصامت خامسة ذكر اول ما خلق الله ايه اول ما خلق الله طبعاً على قول ان القلم او العرش والعلم عند الله جل وعلا. السادسة - [00:40:30](#)

انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. نعم الذي كتبه القلم تابعة بوائته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به نعم لما قال عبد الله بن عمر. نعم. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء - [00:40:44](#)

كما فعل ابن الديلمي التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل الشبهة وذلك بانهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. حذيفة ابي وزيد وابن مسعود رحمهم الله ورضي عنهم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:41:01](#)

شوف الاسئلة يقول هل ترديد بعد قراءة الامام الفاتحة امين سنة ام واجب؟ لا سنة قول امين بالصلاة سواء صلاة جهرية او سرية سواء منفرد او مع الامام سنة وليست واجبة - [00:41:20](#)

انتشر الوشم على الجسد فنرجو توجيه نصيحة طبعاً هذا الوشم جاء فيه اللعن لعن الله الواشمة والمستوشمة والواشم كذلك لكن لما كان هذا الامر منتشرًا عند النساء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عند النساء كما قال لعن الله الحالقة والصالقة والشاقة لانه منتشر عند النساء لكن حتى لو فعله رجال فهم ملعون - [00:41:45](#)

فالذين يتعاطون الوشم هؤلاء ملعونون في دين الله تبارك وتعالى. اسأل الله لهم الهداية ما مواطن الدعاء المستجاب وهل يوجد تفضيل موطن عن موطن بالافضلية وقوة الاجابة اذا كان يقصد الاوقات نعم في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:42:07](#)

في السحر اخر الليل من يدعو عند النزول الالهي من يدعوني فاستجب له آآ في آآ ما بين الاذان والاقامة هذا وقت الدعاء ايضا اخر ساعة من عصر الجمعة هذا وقت اجابة هذه الاوقات التي يعني يستحب فيها عند في السفر - [00:42:29](#)

انسان ومسافر عند الافطار وفي بعض الاحاديث عند نزول المطر هذي كلها اوقات اجابة الدعاء اما موطن يقصد الاماكن فلا شك اذا كانت هذه الاماكن مثل عرفة بس عرفة في الحج وليس الان مثلاً - [00:42:48](#)

طيب او يكون عند الكعبة او يكون افضل الدعاء يكون افضل في هذه الاماكن والعلم عند الله جل وعلا ما عقوبة الشرع اذا احد اغتصب امرأة هذا افساد في الارض يقول الله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا - [00:43:04](#)

من الارض هذا من الافساد في الارض وهذا يقتل اه حرابة يقال له حد الحرابة ما هو اللحن الجلي والخفي في التلاوة من يلحن طبعاً اذا كان يستطيع ان يتعلم نعم يأتهم خاصة اللحن الجلي - [00:43:26](#)

لحن الجلي يعني الواضح جلي واضح واللحن الجلي مثل انسان يقرأ غلط كان يقرأ الكلمة غلط او الفتحة والضمة والتشكيل غلط. هذا يسمونه لحن جلي لحن واضح يعني يحط الظمة مكان الفتحة يحط الكسرة مكان الخاء فاذا تغير المعنى اعوذ بالله يعني يكون اشد - [00:43:48](#)

لكن اذا لم يتغير المعنى ايضا حرام يجب على المسلم ان يحسن قراءة القرآن. اما اللحن الخفيف فهو في التجويد مثل مدود والاختفاء والاحكام الراء والحروف الاستعلاء وحروف الاستيفال وهكذا هذا يسمى اللحن - [00:44:09](#)

الخفي وينبغي على المسلم ان يحسن قراءة القرآن. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يقرأ القرآن غضا طرياً كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد - [00:44:26](#)

كان يدعو الى القراءة طريقتي التي نزل فيها يقول صديقي له مزرعة خيل في امريكا بجانب مقبرة يقول ان الخيل ترجف كلما مرت من هكذا تسمع صوت العذاب كالجن هل هذا صحيح - [00:44:36](#)

نعم جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عن الكافر انه يضرب بمطرقة فيصيح منها في قبره يسمعه كل شيء الا الثقلان فنعم هذه الحيوانات قد تسمع - [00:44:53](#)

آآ عذاب اه اهل القبور نعم قد تسمع هذه الحيوانات يقول في قول الله تبارك وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون كيف يكون يؤمن وهو مشرك لا يقصد يؤمن بالله في ظاهره لكنه واقع - [00:45:06](#)

في الشرك يظن انه مؤمن ولكنه واقع في الشرك التساهلي في هذا الامر والله المستعان ما معنى لا سمر بعد العشاء؟ وهل يعني ان السمر بعد العشاء مكروه؟ نعم السمر بعد العشاء الاصل فيه الكراهة الا اذا كان لحاجة - [00:45:21](#)

كان يكون عنده ضيف او يكون مع اهله او يكون مع فرسه والا الاصل نعم يكون مكروها لكن ليس حراما يقول اريد ان اتوب من العادة السرية ماذا افعل يعني نصيحتي لمن ابتلي بهذا - [00:45:38](#)

ان لنا ما نقل تسعين بالمئة يمكن مئة بالمئة اللي يقوم بهذا العمل آآ يعمل به بدون ان يراه احد انا اقول نام بالصلاة او اذا نمت خل الباب

مشروع اتوقع اي حزة واحد يدخل عليك - 00:45:56

خلاص لا تقفل الباب ولا تغلقه عليك او نام بالصالة بحيث ان الجميع يراك اذا كنت ما تستحضر يعني رؤية الله لك فلا اقل من ان

تستحي من اهلك الذين يعيشون معك - 00:46:12

فلا تغلق الباب جرب شوف ان شاء الله تترك هذا يقول فاطمة اعطت مبلغ الفين وثلاث مئة لمريم وقالت لها هذه هدية اشتري فيها

ذهبا بمناسبة تخرجك اه مريم اشترت الذهب بالف وثلاث مئة وقالت سعرها - 00:46:27

الفين وثلاث مئة واخذت الفرق لا هل يصح لها ذلك نعم هي اذا اعطتها المبلغ الفين وثلاث مئة وقالت اشتري ذهبا هي غير ملزمة

بشراء الذهب اصلا يعني ولو ولا جرام واحد - 00:46:51

اه لانها تملك المال باعطائها ولا يجوز الانسان اذا وهب ان يرجع في هبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يرجع فيه بيته

كمثل الكلب يقين ثم يعود - 00:47:05

في قيئه فلا يجوز لها ان تعود فيه لا يجوز فاذا آآ التي اخذت المال جاء هدية تفعل فيه ما تشاء تشتري ذهب بالفين وثلاثين تشتري

ذهب بالف وتأخذ الالف ثلاث مئة الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى - 00:47:18

ما جزاء الكاظمات الغيظ من النساء؟ كيف جزاء الكاظمين الغيظ من الرجال؟ لا فرق النساء شقائق الرجال كفر هل الرماد من مساكن

الجن ويجب ان نتخلص منه؟ لا ادري. الله اعلم ما ادري - 00:47:35

حكم قول ما صدقت على الله يصير ما في بأس ما في اقصد انه ما توقعت ما يقصد ان الله لا يفعل ذلك لانه لا يقدر لكن يقول ما

توقعت ان الله يفعل ذلك ما في بأس مثل عائشة رضي الله عنها - 00:47:51

لما نزلت برائتها من السماء قالت ما كنت اظن الله ينزل في قرآنا ولا كنت اتمنى ان او كنت ارجو ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم

رؤيا تبرؤني. ما في بأس ان شاء الله - 00:48:04

آآ ونحن نعلم ان الله لا يهين ما حكم قول الله لا يهينك ونحن نعلم ان الله لا يهين احدا. من يقول ان الله لا يهين احدا يهين الكفار الله

تبارك - 00:48:17

فمن يهين الله فما له من مكرم لا يهين الله يهين الكفار سبحانه وتعالى لا ما في باس تقول الله لا يهينك ما في بأس ان شاء الله طيب

دعاء طيب هذا - 00:48:28

هل الانسان يحاسب على تفكيره ونصيحة لمن يتعبه الحياة من التفكير الزائد في المشاكل والهموم لا يستطيع ان يفر من التفكير لهذا

ما عنده سאלة كما قلنا قبل قليل يعني الايمان بالقضاء والقدر يريحك من هذا كله - 00:48:40

قل قدر الله وما شاء فعل. لا تفكر يعني لا تضع حياتك بين ماض ومستقبل ايش حاضرك الماضي لن يرجع. التفكير ما راح ينفعك في

ارجاع الماضي. والمستقبل بيد الله سبحانه وتعالى. خطط للمستقبل لكن لا يكون همك المستقبل تنساه - 00:49:01

وقعك عش حياتك عش واقعك ان كنت اخطأت في الماضي اندم لكن خلاص انساه. ابدأ حياة جديدة. الصحابة رضي الله عنهم كانوا

عباد اصنام بعضهم لكن نسوا ذلك القولون وصاروا يعملون المستقبل لما امنوا بالله تبارك وتعالى وامنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم

صاروا يفعلون ما ما اعاقهم الماضي - 00:49:19

والتفكير بالماضي وما هكذا كانوا يفعلون نعم يقول عندي سؤال محتار فيه من سنوات اية القرآن الكريم من من كتبه بالقرآن وكيف

تم ذلك في نقشت هذه حروف كتاب الله الكريم - 00:49:43

كتبت بزمان النبي صلى الله عليه وسلم هناك كتاب الوحي ثلاثة واربعين صحابي كتبت الوحي كانوا يكتبون بين يدي النبي صلى الله

عليه وسلم ثم جمع القرآن وابو بكر ثم جمع عثمان الى ما جاء يا انها - 00:49:59

يقول صليت العصر في المسجد ورجعت البيت وطلب مني الوالد ان اصلي فيه جماعة على الصلاة الثانية جائزة وهل تعتبر نافلة؟

طبعاً نافلة لا تنويها العصر لانها العصر صليتها وهي نافلة بالنسبة لك اذا كان ما معها احد يصلي معها ان في نهي عن الصلاة بعد العصر

- 00:50:14

لكن اذا كان لاجل آآ تصلي جماعة مع الوالد لا بأس ان شاء الله تعالى يقول هل هذا القول صحيح؟ لو اني رأيت احد اخواني ولحيته تقدر خمرا لقلت ربما سكبت عليه وذلك من باب احسان الظن - [00:50:30](#)

يختلف من شخص الى شخص اذا كان هذا الرجل تعرفه بالصلاح والتقوى والدين نعم لكن جايك طينة سكران وتقول سكبت عليه كلشي شربوه وغصب ممكن احسن الظن. على كل حال احسان الظن طيب - [00:50:46](#)

يقول عمر بن الخطاب لا تظن بكلمة خرجت من اخيك الا خيرا وانت تجد لها في الخير محملا احسان الظن امر طيب ان الانسان يحسن الظن بالناس ولذلك يقول آآ - [00:51:02](#)

الربيع بن سليمان تلميذ الشافعي لما دخل على الشافعي وهو مريض فيريد ان يدعو للشافعي رحمه الله تعالى فقال قوى الله ضعفك يا امام قوى الله ضعفك يا امام ظاهرها قوى الله ضعفك يعني ازال - [00:51:17](#)

الظلع اتي بالقوة ويعني صحيت صرت زين لكن تحتل معنى اخر قوى الله ضعفك زاد ضعفك زاد ضعفك قوى الله ضعفك يعني زادك ضعفا فقال له الشافعي انه قوى الله ضعفي لقتلني بعد اكثر من تشذي هيك - [00:51:39](#)

فانتبه الربيع بن سفيان قال لا ما قصدت هذا يا امام؟ انا قصدت الثانية لقوى الله وطفعتك يعني ابدله. يعني ابدل بدل الظلع قوة. قال علمت ادري بس لا تتغشم معك - [00:51:56](#)

ما قال له تغشم لا مو كويتي شافعي اه قال امزح معك. قال قال اه قال اعلم والله لو سببتني لعلمت انك لا تقصد ذلك هذا احسان الظن قول له تسبني - [00:52:09](#)

لعلمت انك لا تقصد ذلك فالقصد الانسان دائما يحسن الظن باخوانه الله المستعان طيب يقول انا في دولة يغلب عليها الصوفية وقال لي احد اصدقائي لا تجوز الصلاة في مساجدهم لان اغلب الذين يصلون - [00:52:22](#)

بناء الامام من الصوفية اذا كان الامام يعني ليس من اهل السنة بغض النظر عن مذهبه ان كان يصل الى الشرك فلا تجوز الصلاة خلفه واذا كان لا يصل الى الشرك وانما في البدعة ما زال في البدعة لم يصل الى الشرك - [00:52:38](#)

فهذا ان وجد غيره يعني امام مسجد مسجدا اخر. وجد غيره من اهل السنة فلا يجوز ان يصلي خلف هذا المبتدع لكن ان لم يجد غيره اما ان يصلي خلفه واما ان يصلي في بيته لا يصلي خلفه - [00:52:56](#)

يصلي خلفه ولذلك عثمان رضي الله عنه لما حوضر في المدينة كان يصلي بالناس اهل البدعة الخارجون على عثمان رضي الله عنه. فجاءه آآ عبيد الله بن عدي بن الخيار - [00:53:11](#)

فقال له يا امير المؤمنين يصلي بالناس اهل الفتنة فما ترى او صلوا خلفهم فلكم وعليهم وان احسن اعمالهم واعلموا ان احسن اعمالكم الصلاة فالانسان اذا لم يجد الا صاحب بدعة ولم تكن البدعة مكفرة - [00:53:26](#)

فيصلي خلفه ولا شيء عليه ان شاء الله تعالى يقول انتشرت النسوية في بعض المجتمعات وهو تحريض النساء على الازواج تحريضا على الطلاق تحريضهن على الانفتاح مما اثر في بناتنا بتوجيه نصيحة لهؤلاء - [00:53:43](#)

نعم على النساء ان يتقين الله تبارك وتعالى قضية ان ابي اعيش حياتي ابي اسافر بروحي ابي كذا نقول اعلمي انك امة لله والله جل وعلا يقول وما الجن والاناس الا - [00:54:00](#)

ليعبدوا رجالا ونساء فلا يجوز يعني آآ التخلص من حياة الزوجية بدعوى ان ساعيش حياتي سانطلق ليست هذه الحياة والله ستندمين باسرع وقت ممكن الاستقرار مع الزوج مع الاولاد تكوين الاسرة هذي هي السعادة الحقيقية مع طاعة الله تبارك وتعالى - [00:54:12](#)

اما هذه المتعة القريبة الزائلة ان ابي اسافر على كيفي ابي اطلع على كيفي مليت من الحجاب مليت من كذا هذا هذا تفكير الانسان الذي لا يفكر الا في وقته. اما الذي يفكر انه مؤقت في هذه الدنيا وانها دار عبور - [00:54:33](#)

وانها دار ممر وان دار القرار هي الآخرة ويبدأ يستعد ليحصل قدر ما يستطيع من الحسنات حتى يلاقي ربه تبارك وتعالى وهو على ذلك الخير والله المستعان يقول عندي مبلغ من المال عند جهة حكومية ولم استلمها اكثر من سنتين سوف استلم بعد شهر هل ازكي

00:54:54 - على هذا المبلغ -

لا تزكي اذا استلمته ثم دار عليه كان بعد استلامه والله اعلم نريد عملا او عمليين اجرهما عظيم من فضائل الاعمال. ذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى واحسان الظن بالناس والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:55:15